

جواد الأسدي

إنسوا هاملت

دار الفارابي

إهداء

إلى أستاذي القدير  
الفنان بدري حسون فريد

الكتاب: إنسوا هاملت

المؤلف: جواد الأسدي

الغلاف: فارس غصوب

الناشر: دار الفارابي - بيروت - لبنان

ت: (01)301461 - فاكس: (01)307775

ص.ب: 11/3181 - الرمز البريدي: 1107 2130

الطبعة الأولى 2000

ISBN: 9953-411-21-2

جميع الحقوق محفوظة

DAR AL FARABI

(Société Libanaise des Imprimés s.a.l.) Beyrouth - Liban

Tel: (01)301461 - Fax: (01)307775 - P.O.Box: 3181/11

Code Postale: 1107 2130

e-mail: farabi@inco.com.lb

## الإطاحة بهاملت

لنطرح بملكوته إذن، نسحب كرسي التأمل من تحت قدميه ونوقف تلك تلك الحشراجات المسائية المنزقة على البلاط البارد للمملكة الصقيعية ثم نللم بقايا (نكون أو لا نكون) من على رفوف مكتبته الضخمة! لا ملاينة ولا مجانسة ولا حتى أدنى تطيع بين نيران أوفيليا وثلج هاملت، تماماً كما فعل هاينير موللر الألماني عندما سفك دم شكسبير أكثر من مرة وعلائية أمام المارة وجمهرة المصفيقين في الأروقة الخشنة! تحولت مسرحية هاملت بقلم هاينر موللر إلى ماكنة هاملت، والشخصيات في مجملها عزفت ويعنف لا مثيل له من شراسة موللر وغضبه وحقده على التائهين في ملكوت الرهينة السياسية وابتكار مسوغات التواطؤ والركون إلى المسالمة مع العدو (السلطة)، لينقذ تالياً حشد من الجرذان والديناصورات من بين ساقى أوفيليا سخطاً على مفهوم التدين السياسي.

أردت في نصي المسرحي «إنسوا هاملت» أن أزيح الستار عن شخصيات موجوعة حد الجنون وأن أفتح باب النص أمام رغباتهم وحقدهم المؤجل في مواجهة كلوديوس، بربري الدولة الذي ابتلع أخيه وزوجته مرة واحدة ليعث بالأول إلى حفاري القبور وبالثانية إلى فراشه ونزقه النسوي الفظ.

وصولاً إلى انتقال النص من التحفة المرمية في المكتبة إلى كرة نار تنتقل بين أروقة المخرجين حتى لو اختلف هؤلاء المخرجون مع النص ليقراء أحدهم حرفياً أو ليشاكسه آخر، أو حتى إذا أطيح بالنص كمحتوى وكشكل رغبة في العثور أو الحفر في الشكل والنص المقترح من النص الأصلي...

بالطبع هنا لا أتحدث بأي حال من الأحوال عن الإخراج والمخرجين الأميين، أولئك الذين يمسخون النصوص إنما أقصد أولئك الذين يتفردون بقراءات تنطوي على شهوات ولذات خارج التوقع الميكانيكي، تماماً كما فعل الروسي الطليعي يوري لوبيموف مدير مسرح تاكانكا عندما حوّل هاملت إلى مغني جاز ليحرج النص نحو حساسياته وبصرياته المنطوية على أبعاد جمالية موسيقية أخرجت النص من حالة التوقع إلى حالة التجديد الصارخ!

إن يوري لوبيموف قرأ أو كتب هاملت كتابة تتقاطع مع النص تقاطعاً شيطانياً، الهامياً حرّك في نص شكسبير فيروسات وكودات وإشارات كانت مجهولة بالنسبة إلى المتفرجين والنقاد.

إن موضوع الكتابة الجديدة، نصاً جديداً، أو إخراجاً مختلفاً صار مفهوماً سواء لحركة النقد المسرحي في العالم أو بالنسبة للمتفرجين المرتهنين إلى وعي تاريخاني للأدب بكل أنواعه، في حين ما زال هذا الأمر يخلف عند عدد كبير من العرب آثاراً سلبية تعيد المسرح إلى موازين عتيقة وبالية خصوصاً في عقول عدد كبير من الفنانين والأدباء أصحاب النظرة المركزية الثابتة المتمركزة في بؤرة أحادية لا تقبل الشك، ولا تريد اللعب بأبهة النصوص ولا بجلالها حيث انهم ما زالوا يتعاملون مع النصوص المنزاحة عن

هنا أتقدم ولو بمسافة صغيرة أمام غواية الإطاحة بالنصوص المقدسة وهو ولع قديم عبّرت عنه أكثر من مرة عبر قلب طاولة النصوص التي قمت بإخراجها، وهو ولع يتعدى فكرة اللعب بالإرث والمنجز المبجل في عرف الأخيرين، إلى ممارسة التشابك ومشاكسة النصوص المحتشدة برغبات وشهوات مسكوت عنها، إنها نيران قابلة للتفجّر والتشظي! سواء على صعيد التمثيل يؤديه ممثل مفكر أو بواسطة مخرج يؤمن بالانزياح عن الثابت والمستتب.

جازماً إن الولاء للنصوص يجعل منها نصواً ميتة، ومحكومة مسبقاً بالاسوداد سواءً على يد المخرجين التنفيذيين أو الكتاب الشغوفين بالمنفذين للنصوص بحرفيتها.

إن الاختلاف مع النصوص كتابة أو إخراجاً يزيح النصوص من أمكنتها وأزمنتها ليضعها في أزمنة وأمكنة تواكب التحولات والتغيرات المعرفية والسياسية، الأمر الذي يجعل النصوص على مسافة وتماس مع الحياة الرأهنة. لا يقوم المخرجون بالتصدي للنصوص الكلاسيكية أو الحديثة لكي يصلوا لها، كما لو أنها نصوص محرّمة، لا تقبل المساس أو الحفر أو الاختلاف بالقراءات البعيدة أو القريبة من النصوص، إنما لكي يضرّموا فيها النار لدفع الشخصيات والأسئلة نحو التشظي والتفجر والارتطام!

وما دام ان النص، نص المؤلف سيصل إلى القارئ مطبوعاً عن دار نشر ما، فإنه خرج من يد التأليف ليصير حرّاً بيد الإخراج، أو ليكون طليقاً في قراءة القراء، الأمر الذي يجعل من نص المؤلف مادة مقترحة لحياة أكثر تنوعاً وإشكالاً واختلافاً،

## إنسوا هاملت

### نص درامي

اعادة كتابة معاكسة لهاملت شكسبير

### الشخصيات

لايرتس / الأعمى

كلوديوس

أوفيليا

هوراثيو

بولونيوس

حفارات قبور

جنود

النصوص أو مع الإخراج المنزاح عن النصوص تحفة أو أيقونة لتزيين البيوت.

بهذا المعنى أقدم نصي المسرحي «إنسوا هاملت» في انزياحاته العضوية عن هاملت الأصل، ليشكل جنباً إلى جانب الإخراج الانزياحي حركة إلى الوراء أم إلى الأمام لا فرق.

أقول لأي مخرج يريد التصدير لهذين النصين، «إنسوا هاملت» و«حصان الليلك»، بأن هذين النصين ينتظران الرجم والتنكيل بمعنى كسر المتوقع بحجر ضخمة.

كتبت هذه النصوص لا لأنتمي إليها وأبجلها، إنما لكي يمرغها الإخراج الجديد بالوصل المختلف الذي يجعل النص نفسه أكثر ألقاً ونضارة حتى لو أطيح به كله.

جواد الأسدي

بيروت

his whole intro about the fact of re-introducing classical texts... not so much about it as why to stage him about questioning & constructing the authority of the text not just presenting him to it

## مشهد أول (الحفلة)

أبواب زجاجية، كراسي هزازة! ثريات كبيرة  
تنزل من السقف! مناخ ملتبس يقوم على أقتعة  
ومرايا.

كل الشخصيات تائهة في نظرات تدل على  
حيرة وانتظار. الملك يجره خادمه وهو على  
سريره المتحرك، يتحرك المشهد برمته باتجاه  
الملك!

الملك: غرتروود!

غرتروود: هل آخذك إلى الفراش؟

الملك: لا، رتبوا طاولة الشراب!

غرتروود: لن تشرب الليلة! أنت متعب وعليك أن تنام!

الملك: (بصرخ) پولونيوس،

پولونيوس: نعم سيدي!

الملك: ليرتبوا طاولة الشراب!

پولونيوس: حاضر سيدي!

الملك: أين عازف الكمان؟!

پولونيوس: في الحال سيدي، سيعزف

Scene 1 = a dance  
big set in a ballroom  
Lovers starts with courtly  
Ham. Oph. First  
immediate about court. Claud  
players specific in a ballroom

chandeliers

chandeliers

whole scene  
moves fast

everyone's lost, waiting for  
everything's glass on  
having things being lost

no ghost. starts a  
his a drunkard.

not best of  
and spoiled. Polonius is

بالرقة التي تشتهيها!

يرتبون طاولة الشراب، العازف يعزف، جميع  
الممثلين يشاركون في الشراب، يعم جو  
إحتفالي جميل!

هوراثيو: (لهاملت) ما أشد وحشة العالم!

يتعثر لايرتس الأعمى فيسقط

تصرخ أوفيليا التي تحمله، هاملت أيضاً يساعد  
لايرتس، هوراثيو ينفذ عنه الغبار!

لايرتس: (يضحك) أيهما أكثر عمى العالم أم أنا!

هاملت: (ساخرًا) العميان أكثر عماءً من العمى نفسه!

يضحكان! مازالت الموسيقى تصدح! يتقدم  
هاملت من أوفيليا!

لايرتس: هاملت، لا تراقص أختي في الظلمة!

هاملت: لن تستطيع أن ترى ثريات النور بعد الآن! سأراقصها  
في النور!

لايرتس يأخذ مكانه على الطاولة! هوراثيو  
أيضاً!

لايرتس: هوراثيو كن شاهداً على صديقك هاملت!

إنه يقوم بغواية أختي!

هاملت: كم أود أن أزيح الدانتيل من على صدرك!

أوفيليا: (بخجل) إيش، سيسمعوننا!

لايرتس: غازل أختي بصوت عال أرجوك!

وإلا سأمرها بالذهاب إلى حجرتها! أو سأغرز  
خنجري فيك!

تتقدم غرتود

هوراثيو: لايرتس!

غرتود: هل تراقصني يا لايرتس!

لايرتس: مع أنني لن أرى تقاسيم وجهك ولا زرقة جسدك،  
سأراقصك!

تراقص لايرتس الأعمى

أوفيليا: لم تعودني على مثل هذه الطراوة في الكلام!

هاملت: كلما أرى عينيك أنسى القناديل!

أوفيليا: لو لم يكن أخي شرساً وفضلاً لخطفتك إلى البحر،  
هناك بجانب الموجات سأعزف لك على مزمار  
وجعي!

هاملت: (بصمت)

أوفيليا: اسمح لي أن أضع عقد الذهب هذا على عنقك!

هاملت: اوه، كم أشكرك!

غرتود: لايرتس لماذا تكلمني بهذه الطريقة!

لايرتس: لم أقصد خدش أذنك، أردت ملاعبتك!

(يضحك بهستيريا) يتقدم الملك ليراقص

غرتود!

الملك: لست على ما يرام!

غرتود: (صمت)

الملك: برود في الفراش وبرود في القبلة!

غرتود: لم أعد أحس، لا بللذة النوم ولا بمتعة المنادمة!

الملك: خذيني إلى النوم إذن، ألم مفاجيء يحفر برأسي!!

لكنه لا يخرج بسهولة!

لايرتس: وهاملت!

بولونيوس: يقرأ!

لايرتس: يقرأ؟ ماذا يقرأ؟!

بولونيوس: عن اللاهوت!! *H? wit the theology.*

لايرتس: إنه... يخطط للإطاحة بأختي!

بولونيوس: لا تخف، عيني مفتوحة جداً!

إني أراقبهما!

لايرتس: أشم رائحة غير زكية!

بولونيوس: إن لم تغلق فمك سأضربك!

لايرتس: أبي، أنت تكرهني كما لو لم أكن ابنك!

بولونيوس: أنا أكرهك!

لايرتس: تتآمر علي!

بولونيوس: أجننت!

لايرتس: جننت لأنني لا أحتمل البقاء في أروقة هذا القصر!

خذني خارج الدانمارك!

أدفني خارج الدانمارك! أشم رائحة خيانة بين أروقة

القصر، أين أوفيليا!

أوفيليا! (بصرخ)

بولونيوس: الملك نائم أيها السافل!

لايرتس: أتمنى له نوماً أبدياً

أوفيليا (بظل بصرخ)

بينما يتحرك الملك مع غرتروود باتجاه غرفة النوم، يعترضهما كلوديوس!

ستنام يا أخي وهليكي!

كلوديوس

الملك: (ينظر إليه نظرة غريبة)

كلوديوس: إسمح لي أن أقبّل هذه اليد وهذا الجبين!

يخرج الملك، كلوديوس، غرتروود، تتبعهم أوفيليا، بينما ما زال العازف يعزف، تهب ريح خفيفة تتصاعد تدريجياً.

لايرتس: ريح باردة تأتي من جهة الشباك! ريح باردة، لثيمة!

أما من كأس نبيذ آخر! لا أحد يسمعي!

لا أحد، هل ذهب الجميع إلى النوم؟!

تتصاعد الريح قليلاً!

لماذا تركت الشباك مفتوحاً أيها الخادم! (بصرخ)

بولونيوس باتجاه إبه!

بولونيوس: إيش، أخفض صوتك الملك على حافة النوم!

لايرتس: هاه الملك على حافة ال... النوم! حاضر، أما أنا

فالنوم على حافتي! (بضحك)

بولونيوس: أسكت! تعال معي!

لايرتس: لا أريد، لن أسكت ولن آتي معك!

بولونيوس: قلت تعال معي ولا تكن أحمق!

لايرتس: أين اختي أوفيليا!

بولونيوس: نامت!

يجره جراً



هو أثينا وأثينا هي سقراط! فعلاً صرت سجان  
سقراط راقبته، سمعته، أحببته!

أطعمته، سقيته الماء، أوصلت رسائله إلى أصدقائه  
في أثينا كما حملت الكثير من الرسائل إليه!

ذات ليل، وبشكل مفاجيء طلب مني مأمور السجن  
أن أضع السم في الكأس وأسقيه لسقراط! قلت أنا  
أقتل سقراط بيدي!

أقتل أئمن ما بأثينا بيدي!! مزقوا جسدي بالسياط،

أذلوني حتى وافقت، قلت حسناً اعطوني الكأس،

فعلاً أخذت الكأس المملوء بالسم، كان سقراط في  
تلك اللحظة نائماً كملك ضخم على أرض محترقة!

في تلك اللحظة الحاسمة قررت أن أشرب السم،  
فعلاً سكبت كل ما في الكأس بجوفي، فانتصرت.

لقد مت، وكان ذلك الموت هو أجمل لحظة زهو  
في حياتي كلها!

لحظة سكوت طويلة، تتصاعد الريح، فجأة  
نسمع صراخاً مدوّياً من داخل القصر، تخرج  
غرتروود صارخة.

غرتروود: ذبحوا الملك (تكرر الكلمة)

كلوديوس: (يحمل أحد الخدم والخنجر الملطخ بالدم بيده)

منحط، منحط، منحط

(الخدام يهرب، يتبعه كلوديوس حتى يطعنه  
في موت)

من الذي رشاك لتذبح الملك من؟!!

يخرج هو وبولونيوس الذي يغلق له فمه  
ويجره! هاملت لوحده! يدخل الممثل وهو  
يحرك جسده بليونة، مرتدياً القناع

هاملت: إقترب أيها الممثل!

الممثل: كما توقعتك سيدي! حلواً، جميلاً

الريح تتصاعد تدريجياً!

هاملت: هل مات الجميع في النوم!

الممثل: المملكة تنام برمتها باستثناء كلوديوس وأمك!

هاملت: هل ستلو عليّ مقطعاً مما تحفظ!

الممثل: حاضر سيدي! سأمثل أمامك آخر ما كتبت! (صمت  
طويل

هوراثيو يعزف على الفلوت...

الممثل: كنت سجان سقراط وحارس الأمة!

قبلاً كنت سائس خيول، وحداداً أصنع السيوف  
للحروب!

في كل يوم كانت تجرني عربية بخيول مهتوكة إلى  
ساحة المدينة حيث المقصلة راسخة وعالية!

كنا نغسل المقصلة فجراً لنزيل عنها رائحة الدم،  
خصوصاً الشفرة التي أطاحت برؤوس كثيرة لخيرة

فتيان البلاد! أكثر من مرة ركعت تحت قدمي  
القديسين مصلياً طالباً المغفرة عن ذنوبي! ذات مساء

حدث ما لم أكن أتوقعه، طلب مني مأمور السجن  
أن أكون سجان سقراط!

فرحت لأنني كنت أجمل سقراط، لماذا؟ لأن سقراط

Soc = Athens  
I watched him  
heard him, loved him.

Soc's job is given  
to love the people  
and to punish the  
guilty.

Base base base!

kills the servant

... who bribed you  
to kill the king?

no evaporation here!

I was  
Socrates' justice  
and the guardian  
of his  
community.  
I was  
the guardian,  
prayed  
for forgiveness

غرتروود: منحط، ذبحت زوجي!

(للخادم)

يركض هاملت وهوراثيو والممثل نحو داخل  
القصر حيث الصراخ المدوي!  
أوفيليا شبه مجنونة تصرخ!

أوفيليا: هاملت! (تبكي)

هاملت... (تكرر).

لقد رأيت الذبيحة بعيني يا هاملت  
لايرتس يصرخ!

من الذي فعل هذه الفعلة الشنيعة!

لايرتس رأيت الذبيحة بعيني!

أوفيليا: آه ما أفذر العالم! كنت أحس بأن ثمة جريمة

لايرتس: ستحدث!

أين العربة أيها الحوذي! (موسيقى متصاعدة جداً...)

قدني أيها السائس قدني وإلاً انفجرت مرارتي!

أريد أن أجر الثور من قرنيه أمام مرآة ضخمة لأدله  
على جريمته!

أوفيليا تُسكت لايرتس! صوت الخيول والعربة

قادم من بعيد، بينما لايرتس وأوفيليا يخرجان،

يتصاعد صوت الخيول وقرقعة عجلات العربة!

## مشهد ثان

حفارات قبور (نساء)

حفار قبور ١: أنظر إلى هذه الجمجمة إنها لأشهر عازف كمان في  
الدانمارك!

حفار قبور ٢: (بتعكم) ترى أين كفاه اللتان كان يعزف بهما!

حفار قبور ١: أكلتهما دودة!!

نفس الدودة التي ستأكل قلب ورأس مليكنا الجليل  
حامل لواء العدالة!

حفار قبور ٢: سنواري التراب إذن على جسد أكثر ملوك الأرض  
عدلاً وحكمة!

حفار قبور ١: أعرف، فهو الوحيد الذي جلب لبلادنا الهيبة  
والطمأنينة ما الذي سيحل بنا مع أخيه كلوديوس،  
قليل الحياء!!

لم ندفن جثة الملك بعد بينما كلوديوس يسرب  
أخباراً حول زواجه من تلك الحيزيون!

حفار قبور ٢: لن يتزوج كلوديوس الملكة الحيزيون فقط، إنما  
سيتزوجك ويتزوجني، سيتزوج أمك وأمي سيتزوج  
الدانمارك برمتها! (ضحك)

حفار قبور ١: وپولونيوس؟ (بضحك)

حفار قبور ٢: ما به؟!

حفار قبور ١: كان أكثر الرجال تملقاً لمليكننا المغدور!

حفار قبور ٢: سيكون أكثرهم تملقاً لكلوديوس الملك الجديد!

حفار قبور ١: لهفي على أمير الدانمارك، هاملت!

إلى أين سيذهب بعد موت أبيه!!

حفار قبور ٢: أحفر، احفر، أوصانا كلوديوس أن ندفن الميت

بسرعة البرق!

حفار قبور ١: أيكافئنا كلوديوس بمبلغ ممتاز!!

حفار قبور ٢: صلّ يا وغد صلّ عندما ندفن الملك الجليل عليك

ألا تفكر بالنقود مطلقاً!

صلّ!!

يهيلون التراب على جسد الملك!

## مشهد ثالث

### (الجنائز)

تابوت الملك على عربة يجرها رجلان،  
غرتود، كلوديوس، أوفيليا ولايرتس،  
هوراثيو، وپولونيوس، هاملت! كورالات،  
أصوات مدافع، خلال ذلك يضعون التابوت  
على الأرض! ويلقون بالزهور فرداً فرداً، كل  
واحد منهم يلقي الزهور بطريقته، ويخاطب  
الملك بشكل ارتجالي!

يخرج الجميع، هاملت لوحده! أمام التابوت!

ذات مساء قررت الفراشة الحائرة أن تسافر مع  
الموجات إلى ملائكة المراكب على حافة البحر!  
حيث يتكئ الملك العادل على الندى، حاملاً كتاب  
الحكمة! لم تستطع الفراشة أن تخبيء ضوءها عن  
عين الملك، إرتعشت رعشة ضخمة جعلتها تتحلّق  
في ذلك الفجر لتصب لك ما في فمها من النور في  
فم الملك ينام أبدياً على مركبٍ مترجٍ ليس من ورائه  
عودة!

صمت طويل...

اي تراب سيهيلون عليك؟ اية ديدان ستأكل جسدك؟

مشهد رابع  
(حفارو القبور)

حفار قبور ١: بينما كنا نوارى التراب على جثمان مليكننا رأيتك  
ترمق كلوديوس خلصة! <sup>stare at</sup>

حفار قبور ٢: لأنني لم أر على وجهه اية إشارة حزن! ألم تدمع  
عيناه أبداً! <sup>eyes</sup>

حفار قبور ١: والملكة أرأيت، رغم ما بدا عليها من الحزن، لكن  
عينها كانتا عاريتين! <sup>nude</sup> محنطتين!

حفار قبور ٢: وپولونيوس (يضحك)

حفار قبور ١: مالك ومال پولونيوس!!

حفار قبور ٢: طرطور، كان نائماً وهو واقف! <sup>doze</sup>

حفار قبور ١: لا يا أبله كان ميتاً وهو واقف! الموت وقوفاً  
(يضحكان) <sup>leg</sup>

حفار قبور ٢: أسكب الماء على الدانمارك!

حفار قبور ١: صلّ أيها السوقي، أصليت!؟ <sup>low-life</sup>

حفار قبور ٢: أخذت النقود!

حفار قبور ١: صلّ يا سافل!!

What is your problem? What are you leaving me to?

من سيلبس تاجك!

بالله عليك لأية أرض مشوشة تتركني!؟

تتقدم أوفيليا، هوراثيو يمسكونه بينما يكرر  
الكلام بمناخ هستيري داخلي!

11 minute

بولونيوس: اخفض صوتك!  
لايرتس: كلوديوس قتل الملك العادل! من منا لا يعرف ذلك!  
بينما هاملت يرد على مقتل أبيه بـ نكون أو لا نكون، كن ولو لمرة واحدة يا جرذ.

بولونيوس: ستقتلني بزعيقتك وستعرض اختك إلى الخطر!

لايرتس: إذهبوا إلى الجحيم، ليس عندي ما أخاف عليه!  
العالم كان معتماً وسيبقى كذلك!

التتويج، متى سيتزوج التاج!

بولونيوس: لن أدعك تحضر التتويج

أوفيليا: أرجوك لايرتس أخرج من هنا فوراً!

لايرتس: ابتعدوا عني! سأجعل القصر يدوي بصراخي!

بولونيوس: (بصرخ بقوة) لايرتس أتوسل إليك أن تكف عن الصراخ

يمسك قلبه

اعطني كوباً من الماء!

تركض أوفيليا وتجلب الماء

قلبي يا أوفيليا!

ألا تريد أن ترحم أباك!

لايرتس: كلوديوس! (بصرخ)

أجثم على الدانمارك

أهجع على صدورنا!

ستدور علينا، أليس كذلك!

## مشهد خامس

(التتويج)

صهيل خيول في الخارج! بولونيوس ولايرتس وأوفيليا في زاوية من زوايا المسرح!

بولونيوس: سترحل فور الانتهاء

من تتويج كلوديوس ملكاً على البلاد!

لايرتس: لن أرحل حتى يجف الدم المراق على بلاط هذا القصر!

بولونيوس: لايرتس، عليك أن تتحلى بالحكمة!

وإلا فقدت رأسك! المقصلة ستكون نشطة جداً وكلوديوس لا يرحم حتى رحم أمه.

لايرتس: لا أريد أن أترك أختي بين جدران هذا الفرن الكبير!

بولونيوس: احفظ لسانك، اذهب وحضر حقيبتك!

لايرتس: أريد أن أبصق بوجه كلوديوس!

بولونيوس: أبصق بوجهي إذا كان ذلك يمنحك الراحة!

أنظر إلى هاملت كم يبدو مسالماً!

لايرتس: جرذ لا يتقن سوى السفسطة!

لا شك أنه خدع أختي بكلامه المعسول!



## مشهد سادس

(الشيخ)

ريح خفيفة، الحارس ١، الحارس ٢، يقفان  
بثبات أمام بوابة القصر، تدق الساعة مراراً.

دوي الساعة يربكني!

أماننا ليل طويل!

البرد... قارس!

عليك أن تحتمله!

لا أستطيع نسيان جثة الملك!

أرأيت ابتسامته العذبة حتى في موته!

أحسه يركب على ظهري، ثقل كبير لا أستطيع

إزاحته!

ما بال كلوديوس لا يستقر في مكان! لم ينم لا ليلة

البارحة ولا اليوم!

إنه يراقب كل شيء! لأنه خائف من الأعداء!

رحمة الله على روح الملك، لم يقتل أحداً منذ عشر

سنوات بينما كلوديوس أطاح منذ يوم تسلمه التاج

بعشرين رأساً! والمقصلة ما زالت تعمل ليلاً نهاراً.

it's the qualitative  
not the non-works  
going round the clock. 33

الأول:

الثاني:

الأول:

الثاني:

الأول:

الثاني:

الأول:

الثاني:

الأول:

cf. anders ala  
violent purge

لُيَسْكُوتُوا لا يرتس!

لكن قبل أن تقطع رأسي سأقطع رأسك!

جرذ، ذبحت ملك الدانمارك لتضاجع زوجته وتلبس

التاج!

إني ابصق عليك!

يجرونه . يبقى يصرخ ويشتم! لا يرتس بهستيريا

ضحك وتهكم عالية

غرتروود...

أعرف أنك ستضاجعين الملك الجديد على فراش

الملك القديم! لكن إعلمي إن الملك الميت هو أكثر

عدلاً ونبلاً من هذا الديناصور الذي يقف بجانبك!

يجرونه إلى الخارج!

صوت العربات وصهيل الخيول يعم المكان.

مع حركة الطبول والنقير والطبول يتقدم

كلوديوس إلى التاج، غرتروود تمسك التاج

وتضعه على رأسه بينما المهرج ما يزال

يرقص!!

And comes to himself  
to a moment of time.

هاملت: هذه هي لعبة الأخوة! لعبة أبدية ولن تنتهي!

هوراثيو: ملك دموي يتربع على عرش الملك العادل!

هاملت: من قال إن أبي كان عادلاً، ومن يدري إذا ما كان كلوديوس دمويًا فعلاً!

هوراثيو: إن القتل ليس دليلاً كافياً على دموية الملك الجديد!

هوراثيو: لست هاملت الذي أعرفه وعشت معه!

هاملت: ربما عليّ أن أبدل إسمي!

هوراثيو: لم يجف بعد دم أبيك على البلاط بينما أمك تزوجت عمك. بعد يومين من موت أبيك! ألا يشير ذلك فيك أية شكوك!

أصوات عنيفة قادمة من بعيد، صوت الموج يهدر! الموسيقى تساعد في تغيير المشهد! هوراثيو يصرخ!

انظر، نفس الجاموس،

ألا ترى سيفه!

إنه يتقدم باتجاهنا!

هاملت يخرج، بعبارة أخرى يهرب!

يا إلهي (يصرخ) لم أر رعباً كما هذا!

إنه يؤشر عليّ! هاملت!

يزداد عنف اللحظة!

ثم يبدأ المشهد بالخفوت التدريجي!

الثاني: ها هو هاملت! يا إلهي، لقد تغير كثيراً!

الأول: كم يبدو هزياً وشاحباً!

الثاني: ربما من كثرة الخوف! نعم انه يخاف على رأسه!

الأول: لم يعد يتصرف كأمر! إنه يدوي! لا بد أنه يتألم!

الثاني: يتألم ولا يتكلم (يضحك)

يدخل كل من هاملت وهوراثيو!

هوراثيو: رأيته، أقسم بأنني رأيته!

هاملت: ماذا رأيت؟!

هوراثيو: الملك الجديد!

هاملت: لا تفسد عليّ سكوتي بخذعلاتك!

هوراثيو: لم أر في حياتي أكثر هولاً من ذلك!

كلوديوس وقد تحول إلى جاموس بري يشق البحر قادماً إلينا والسيف بيده!

هاملت: سأعود إلى القصر!

حانت ساعة نومي

هوراثيو: تتصرف كما لو أن كلوديوس لم يقتل أباك!

هاملت: قتل أبي أو لم يقتله فالأمر سيان عندي!

هوراثيو: إنك تثير غضبي!

هاملت: لم أعد أكثر بشيء! هكذا دربت جسدي وعقلي!

هوراثيو: لا تكثر بشيء وعمك خطف تاج أبيك كما يخطف طفل دمّة من أخيه!



أين هاملت؟!!

يخرج هوراثيو!

هاملت (يناديه)

صوت البحر يهدرا!

مشهد سابع

(الملك / الملكة)

الملك: ما بك يا غرتروود؟!  
الملكة: أحس بضيق! شيء ما يطبق على صدري!  
الملك: أنخرج إلى الحديقة!  
الملكة: لا، أفضل البقاء هنا!  
الملك: ما الذي يضايقك، أدينا مهمتنا بنجاح!  
الملكة: المملكة هادئة! وما من أحد يتربع على العرش سواك!  
الملكة: أحس بالخوف!  
الملك: الخوف؟ لم الخوف ومم؟!  
الملكة: يجب أن نبذل السرير!  
الملك: من غير المعقول أن أنام معك على نفس السرير الذي كان يجمعني بالملك الراحل!  
الملكة: نبدل السرير كله!  
الملكة: لم أعد أطيع ملابس على جسدي!  
الملك: نبدلها، نشترى ملابس جديدة يا غرتروود!

by the way it is now  
Claudia

في بعض الأحيان كان يكلم نفسه ويحرك يده في الهواء!

يؤشر إشارات لا أعرف معناها!

وأوفيليا: الملكة:

تجبه أكثر مما يحبها! الملك:

حملت له الهدايا!

ألبسته قلادة وسلمته رسائل كتبها بنفسها!

لكنه لم ينظر إليها باعجاب كما كان يفعل قبلاً!

أعرف هاملت حق المعرفة! الملكة:

إنه يحضر نفسه لانفجار ما!

لا أظن ذلك! الملك:

إنه أكثر حكمة من لايرتس ذلك الأرعن الذي أضاع نفسه!

أظن أن لايرتس في وضع صعب! الملكة:

هو الذي اختار هذا المصير لنفسه! الملك:

أمرهم أن يخففوا عنه الوطأة! الملكة:

لا تتدخلوا بقراراتي يا غرتروود! الملك:

لكنني زوجتك وملكة الدانمارك! الملكة:

(يعانقها) أنت زوجتي في الفراش وملكتي! الملك:

يا إلهي كم أحبك!

ألا تمنحني إجازة! أريد أن أسافر! الملكة:

even more than in St. ...  
lots of behind the ...  
discussion of ...

we saw this  
(50.1)  
so ...

المرايا، أرح عني كل المرايا! الملكة:

سأكسر المرايا! الملك:

الرائحة، يجب إزاحة أي أثر لتلك الرائحة! الملكة:

سأفعل ذلك! الملك:

إن سكوت هاملت يفزعني! الملكة:

ليس لديه أية ردة فعل على ما حصل! الملك:

هذا أمر طيب!!

هذا لا يعني بأنه أعمى، عندي يقين بأنه رأى وفهم الملكة:

كل شيء!

لم تكن علاقته بأبيه على ما يرام، لذلك لم يعلق الملك:

على موته!

من يدري ربما كان فرحاً بموت أبيه!

أعرف إيني حق المعرفة! السكوت ليس علامات الملكة:

الرضى دائماً، ربما يحضر شيئاً!

البارحة دعوته إلى مائدة طعامي، جلس إلى جانبي الملك:

مثل صبي مطيع! لقد أذهلني سكوته! صار يشبه

تمثالاً شمعيًا خجولاً!

ماذا كان يفعل؟

الملك:

يقرأ كما لو كان يمضغ الورق مضغاً!

لم يلمح لأي شيء!؟

الملكة:

حتى أنه لم يأكل ولم يشرب!

الملك:

كان غارقاً في القراءة! والشروود!

everything - the  
very small of  
the world  
never - Gert  
leaves it  
she wanders  
clothes -  
mirrors -  
talking to

and then like  
disappear

Main argument is over  
Lactation and H.

It's not possible  
to have a  
discussion  
of ...

## مشهد ثامن (بولونيوس / أوفيليا)

أوفيليا: ذبحت ابنك بيدك!

بولونيوس: ابني رجل ليس سوياً ويجب أن ينال عقابه!

أوفيليا: لست أبي ولا أريد أن أراك!

بولونيوس: ذلك أفضل بالنسبة لي!

أوفيليا: بالطبع، تريد أن تبرهن لكلوديوس بأنك خادمه،

ممسحته! دميته!!

بولونيوس: كنت أكره الملك الميت!

أوفيليا: لأنه لم يعرف كيف يحولك إلى خادم!

كان يعاملك كأدمي!

بولونيوس: لم أحبه يوماً، كان خسيساً وهزياً! لم يكن حاسماً

كما كلوديوس!

أوفيليا: لم يعني لا الملك الميت ولا الملك الحي!

كل ما يؤرقني هو أنك أوقعت بأخي!

بولونيوس: وإذا حذوت حذوه سأمر بنفيك

أوفيليا: تقتل أبناءك من أجل مملكة عفتة!

بضعة أيام! أنا متعبة!

الملك: اذهبي إلى غرفة النوم، سألحق بك!

وأسوي الأمر.

الملكة: سأخرج إلى الحديقة! أريد أن ابقى لوحدي! أرجو

أن تحتلني يا كلوديوس!

الملك: أستدعي طبيبك؟!

الملكة: لست مريضة! أنا متعبة، مرهقة!

شيء ما يوجعني! هنا، في صدري!

الملك: تعالي (ياخذها من يديها).

يجرها فتخرج معه!

## مشهد تاسع

(هاملت / أوفيليا)

- أوفيليا: هاملت إن لايرتس في خطر!  
هاملت: (بهدهوء وبرود) لماذا لايرتس في خطر؟  
أوفيليا: ألا تعرف لماذا؟  
هاملت: أين هو الآن؟!  
أوفيليا: في الجنة بيني مملكة من الألم!  
هاملت: أنت مريضة! متعبة!  
أوفيليا: أستدعي الطبيب من أجلك!  
أوفيليا: هل يمكنني أن استرد بقايا رسائلي التي أعطيتك إياها!  
هاملت: لا أبداً، لأنني عطرتها وخبأتها في خزانتي!  
أوفيليا: هاملت! أرجعها لي!  
أوفيليا: أريد أن أمزق الكلمات التي نقشتها يوماً بعاطفة جياشة!  
هاملت: ألم تكتئبها لي!  
أوفيليا: كانت لك!

بولونيوس: لا ترددي كلمات لايرتس!

أوفيليا: ستتبرأ منك! لست أبي!

بولونيوس: اغلقي فمك!

أوفيليا: في فمي دم!

بولونيوس: كوني عاقلة وافهمي كيف تكسين ود الأمير هاملت!

أوفيليا: لم يعد هاملت ذلك الذي أعرفه!

بولونيوس: لأنه أصبح أكثر حكمة ورسانة!

أوفيليا: بالضبط، يذبحون أباه أمام عينيه بينما لا يتزحزح هو

عن رصانته وحكمته! التأمل والتفلسف وإدارة الظهر

للقاتل جريمة لا تغتفر!

بولونيوس: لو كنت أدري بأنك ستكونين بهذه الوقاحة لقتلتك

ساعة ولادتك!

أوفيليا: لا فرق، أنت تحاول أن تقتلني بقسوتك.

بولونيوس: ستتزوجين هاملت، هذا هو الحل المجدي!

أوفيليا: أرجعت له كل هداياه ولن أقبله بعد الآن!

بولونيوس: كنت تعاركين العالم كله من أجل هاملت!

لماذا تتخلين عنه الآن!

أوفيليا: هو الذي تخلى عن نفسه!

لم تعد نفسي تريده!

بولونيوس: كوني رقيقة معه ها هو قادم!!

أوفيليا: إنه يقرأ (تضحك)!

هاملت : هي ملكي أذن!

أوفيليا : انظفاً في كل شيء الآن!

جفت عواظي ودموعي!

كنت أحبك يوماً أما الآن فلا!

هاملت : لا تستعجلي، سرعان ما ستخفت نارك وتعودين إلى

سابق عهدك!

أوفيليا : لقد خيبتني!

يا إلهي من الذي أنبت في رأسك كل هذا النغم!

أنت سقيم، وصبي أبله!

هكذا أراك الآن!

هاملت : هذا يعني أن سريرنا سيكون أقل رعداً!

أوفيليا : أتريد أن تذبحني ببرودك!

حتى شفتيك اللتين كانتا يوماً جمرتين، باردتين

الآن!

ثمّة بلاهة هبطت على كيائك!

هاملت : السبت القادم سبت الزفاف!

هكذا يقوم أبوك بترتيب كل ما يليق بي وبك!

أوفيليا : إذهب إلى دير، ذلك أكثر رحمة.

هناك سترتب جسدك وعقلك على أسئلة لاهوتية أكثر

سعة، هناك يمكنك أن تعيد طرح سؤالك برتبة أكبر

نكون أو لا نكون!

أحبك ولو تعثر العالم وزحف على ركبتيه!

هاملت :

أوفيليا :

إبحث عن سبب موت أبيك! عن قاتل أبيك!

ذلك ما يعيد رجولتك إلى صباها الأول!

هاملت :

مات، سنموت، سيموت!

درب طويل من الموتى، هذه هي قصيدة العدم، لا خوف!

نموت بسكين في الظهر أم بقبلة على الشفتين! أو بنومة طويلة!

نفتح الباب على طمأنينة محببة إلى النفس، الموت نوم، النوم نوم في الموت، لا فرق! أحبكِ!!

حضري جسدك، إسقي زرعك بمائي!

معتوه، أنت معتوه!

أوفيليا :

يا لخسارة الدانمارك!

كنت أميرها وريحانيتها! الآن صرت خروفها!

أخرج هاملت، اخرج!!

يخرج هاملت!

يدخل هوراثيو

هوراثيو :

أوفيليا لا تجزعي ولا تخافي!

نحن مقبلون على مطحنة غير مقدسة!

وصلت رسالة من لايرتس الآن!

سأقرأها عليك، لكن أطلب منك أن تكوني صبورة!

وان تحبسي أنفاسك!

أوفيليا :

هوراثيو، كل شيء ينهار علينا مرة واحدة! هزيمة

مشهد عاشر  
(حفارو القبور)

حفار قبوراً: يقيناً أن كلودايوس سيأكل كل من حوله!

إنه محنك في التهام الآخر!

حفار قبوراً: يحكى أن سجن القلعة مزدحم بمعارضيه!

حفار قبوراً: سنكون أغنياء جداً ما دامت المقصلة تضرب بعنف!

حفار قبوراً: لا يرتس المسكين!

حفار قبوراً: ما الذي يذكرك بلا يرتس الآن!

حفار قبوراً: إنه يدوي مثل نخلة مريضة سقط سعفها وثمرها!

حفار قبوراً: لن يفلت هذه المرّة!

حفار قبوراً: ماذا تقصد؟!

حفار قبوراً: زلّ أمام كلودايوس يوم التشييع، وها هو يجني ثمرة

ذلك! نهايته أصبحت محتومة!

حفار قبوراً: ثمة ناس كثيرون ينتظرون النهايات المحتومة!

حفار قبوراً: أوفيليا؟

حفار قبوراً: لا تكن أحمق، فأوفيليا

أنتقى من النقاء نفسه!

هاملت، جنون لا يرتس!

الدانمارك صارت سجنًا كبيراً يا هوراثيو! مغطس

عفن! وإلا كيف ينضب كلودايوس الجاهل نفسه ملكاً

علينا، ويستيحنا!

ثم يسخر من إرثنا، وموتانا، ليحول البلاد إلى مقبرة

شاملة!

(يفتح الرسالة ويقرأ) حبيبي أوفيليا!

هوراثيو:

أتمنى أن أراك، هذا كل ما بقي عندي من الأحلام!

أريد أن أقبل ضحكك! يا إلهي ما أطيب

ضحكك!

هنا أنا في احتفال دائم مع أصدقائي في مصح يتسع

لصراخنا وشتائمنا!

مازلت أذكر كلودايوس الملك الجديد!

ذلك الجرد الفخم، بلمح البصر لبس التاج وصار

يتصرف كما لو كانت الدانمارك برمتها في جيب

قميصه!

مقصلة نشطة، خير مستحيل، انعدام المعنى وحرية

البوح، جاموس مجنح ينام علينا جميعاً، يطيح بنا

فرداً فرداً بدون أن يكثرث إلى أحد، حتى هاملت ذو

الفراسة والحجّة انهار أمام ضربات كلودايوس عمه!

أحبك يا أختي رغم ان جسدي يهزل إلى درجة

أصبحت مثل المومياءات! القديمة!!

حب أخوك لا يرتس

She thinks it's  
a prison

is a prison  
the other way round  
the other way round  
the other way round  
the other way round

grave diggers high-noon  
the other way round

the Citadel prison full of his opponents

clearer than clear

حفار قبور ١: إشرِب نخب لايرتس!  
حفار قبور ٢: نخب لايرتس (بضحكان بتهكم)

## مشهد حادي عشر

(كلوديوس / أوفيليا)

أوفيليا: أتوسل إليك أن تعفو عن أخي لايرتس!  
كلوديوس: زلّ يوم التتويج وقعت عليه اللعنة!  
أوفيليا: كان مضطرباً وخائفاً فأعلن عما يكتنف ب صدره!  
مجرد كلام، صراخ فارغ! لماذا تخاف ممن يصرخ  
ويقول كل ما عنده جهاراً!  
أليس من الأجدر أن تخاف أولئك الذين يريدون أن  
يطيحوا بك في الخلسة!  
كلوديوس: كل واحد ينال عقابه حسب حجم زلّته!  
أوفيليا: أفرج عن أخي، لم أرجوك يوماً كما أفعل الآن!  
كلوديوس: طلب أبوك مني أن نقيم مراسيم زفافك على هاملت  
بطريقة لائقة وفخمة تليق بأمرير وأميرة مثلك!  
أوفيليا: مات هاملت في داخلي، دفنته البارحة في مقبرة  
القس يوحنا!  
كلوديوس: أتسخرين مني؟!  
أوفيليا: ألم يحدثك الحراس عن ذلك!

كلوديوس: أتوغلين في التهريج؟!

أوفيليا: كنت أحبه يوماً أما الآن فلا! لقد مات حبه! دفنته في مقبرة....

كلوديوس: أوفيليا، لو عفوت عن لايرتس! بماذا تكافئيني!!

أوفيليا: بزهرة من زهر اللوتس!

كلوديوس: لا أحب الزهور، أتمنى لو تكافئيني بقبلة مثلاً، بليلة شراب، لم لا، نكتب ورقة العفو عن لايرتس ونشرب نخبه سوياً هنا على فراش واحد!

أوفيليا: سأقدم لك كل ما تطلب مني! اصدر العفو أولاً!

كلوديوس: (ياخذ ورقة وقلم) يتم العفو عن لايرتس فور وصول هذا المرسوم! الملك كلوديوس!

أوفيليا: لن أكون أكثر سعادة مما أنا عليه الآن! إذا عاد أخي مرة أخرى!

كلوديوس: أنحتفل بهذه المناسبة؟

أوفيليا: سنحتفل!

كلوديوس: أفضّلين النبيذ على المشروبات الأخرى!

أوفيليا: سأشرب كما تشرب؟!

يسكب النبيذ لأوفيليا!

يعطيها الكأس!

كلوديوس: نخبك!!

أوفيليا: نخبك!!

كلوديوس: لم أنظر إلى عمق عينيك قبلاً!

يا لها من عينين؟!

أوفيليا: أتحدث غرتروود بنفس الطريقة يا سيدي!

كلوديوس: إنسي غرتروود الآن!

أوفيليا: أتريدني أن أنسى ملكتي! سندك في التاج والدولة!

كلوديوس: وماذا عن هاملت؟ لم أعد أسمع، لا تأوهاتك ولا قصائدك ولا فرحك الأول!

أوفيليا: كان حبي وما يزال!

كلوديوس: لم تختاري الرجل المناسب!

لأن جسدك العذب هذا يحتاج إلى فحل يعرف كيف يحرق فيه!

أوفيليا: أليس هاملت ابن أخيك، ووالده هو الملك المقتول!

كلوديوس: أتشيرين إلى شيء؟!

أوفيليا: مات الملك ميتة قبيحة لم يستحقها! وابنه سيتبعه!

كلوديوس: كلمة مات أحسن من كلمة قتل!

أوفيليا: أقصد أنه مات قتلاً!

كلوديوس: هكذا يعتقد العامة الرعاع! لكن الحقيقة غير ذلك؟!

أوفيليا: الحقيقة هي أن الملك حَزَّ رقبته بنفسه (بتهمك) أو أن

ثمة خادماً معتوهاً قتله، أتريد أن تصل إلى هذا النوع من التبرير!

كلوديوس: ربما، لأنه كان أشد الناس جزعاً! وبحاجة إلى

الموت! لقد مات وانتهى الأمر!



أوفيليا: لقد رأيت المشهد كاملاً، رأيته بعيني هاتين!

كلوديوس: أين كنت في لحظة الموت!

أوفيليا: ثمة نافذة في غرفتي مشرفة على غرفة الملك وقريبة

أوفيليا! منه! لذلك رأيت كل شيء!

كلوديوس: أتريدين المزيد من النبيذ!

أوفيليا: يبدو أن القاتل محنك عرف كيف يحضّر خطته

بمهارة لا مثيل لها!

كلوديوس: يا إلهي، ثدياك ينتفضان مثل شفتيك!

أوفيليا: كان الملك ينام مثل طفل عاري!

غرتروود غطته بشرشف رقيق واختفت! لا أعرف كيف

نام وشعر بتلك السرعة!

دخل رجل ضخّم ملفوف بأغطية، كان معصوب

الرأس حاملاً الخنجر! أزاح الشرشف وذبح الملك

دون ضجة!

مات الملك دون ضجة، لم يتزف كثيراً!

يا لها من مية مريبة!

أي حيوان فعل تلك الفعلة الشنيعة!

كلوديوس: أصدرت أمري بالعفو عن لايرتس لكي أنادمك، لا

لكي تسردي عليّ حكايات دموية كهذه! بدون خوف!

ودون أن أرتب كلماتي، إنني أشتهيك!

أوفيليا: متى سيعود أخي!

كلوديوس: لم يشتعل جسدي يوماً كما يشتعل الآن!

أوفيليا: عندما يعود لايرتس سأقطف له كل زهور الحديقة!

كلوديوس: لا تعيري مجرى الأمور!

أوفيليا: سيدي، لا يليق بك أن تراقب بهذه الطريقة!

غرتروود!

كلوديوس: أكره غرتروود!

(يهجم عليها ويجرها إلى السرير).

أوفيليا: لماذا تكره غرتروود، ألم تساعدك في خطف التاج!

كلوديوس: خطف التاج! أفصحني أكثر!

أوفيليا: أقصد أنها تزوجتك وساعدتك على ثبات عرشك!

(يقبلها، يمزق ثيابها مثل جاموس بري يهجم عليها)

(تصرخ) سيدتي غرتروود إن مولاي الملك يطلب

حضورك حالاً

تخرج، تدخل غرتروود

غرتروود: ما بها أوفيليا!

الملك: تطلب مني أن أعفو عن لايرتس!

غرتروود: وعفوت عنه!

الملك: نعم!

غرتروود:

لقد أخطأت بحق لايرتس، أعطيت أوامرك بنفيه

وباجباره على الذهاب إلى المصح، واخضاعه إلى

حفلات تعذيب يومية بذريعة أن تداويه!

وها أنت تصدر الأوامر بالعفو عنه بعد فوات

الأوان!

أنا خائفة! خائفة من نفسي لأنني قدرة، وسخة،  
يდაي مملوءتان بالدم!

سأذهب إلى الكنيسة واعترف أمام القس! سأقول له  
بأنني ارتكبت معاصي وخطايا فادحة!

الملك: لقد خرجت عن طورك كملكة!

غرتروود: لا أريد أن أكون ملكة!

سأخلع التاج، وأزيح تلك الرائحة سأمزق ثيابي،  
واكسر مراياي!

إنني أكرهك! هذه هي الحقيقة!

الملك: لم أسمعك، سأدعي أنني لم أسمعك!

سأغفر لك، سأصرف معك كما لو كنت مصابة  
بحمى!

سرعان ما ستزول!

غرتروود: أريد أن أذهب إلى غرفتي!

الملك: لن تتحركي من هنا خطوة واحدة!

غرتروود: لا تستطيع إعاقتي! عليك ألا تفعل ذلك!

الملك: (يكسر الحالة) حبيبتي، زوجتي الجميلة كنت ومازلت

أقرب الكائنات إلى نفسي!

غرتروود: لا تحدثني بهذه اللغة!

اتركني أريد أن أذهب!!

تخرج غرتروود! هوراثيو وهاملت وحدهما /

لحظة مكاشفة!

الملك: سيقودونه الليلة إلى هنا! كانت هذه رغبة أوفيليا  
وتوسلاتها!

غرتروود: عودة لايرتس إلى القصر ستشعل النار من جديد!

الملك: لن يتجرأ أي واحد على إشعال أية نار!

غرتروود: كم أنا نادمة؟

الملك: نادمة؟

غرتروود: نعم لأنني ساعدتك على خطف التاج!

الملك: بمساعدتك أو بدونها كنت سأخطف التاج!

غرتروود: يذبحني إحساسي بالذنب!

الملك: لماذا فقدت رشذك!

غرتروود: اتركني، لا تدخل فراشي!

الملك: ألسنت زوجتي!

غرتروود: لست بقادرة على النسيان!

الملك: نسيان ماذا؟

غرتروود: مازلت أذكر اللحظة التي أعطيتك فيها الخنجر!

شاركت في الجريمة وانتهى الأمر! إصبق بوجهي!

إشتمني! اطردني، إنني أستحق كل شيء!

الملك: غرتروود!

غرتروود: لا أستطيع أن أتخيل وجهك ووجهه! أي فارق بين

نظرتيكما!

إبتسامتكما، وحتى الملاحظات في الفراش تزيدني

حزناً!

يرتهن إلى الخنجر، ويحلم بالخلاص وقتل كلوديوس  
وأخذ الثأر، أما هاملت الثاني فكثير الجزع والخيبة!

ثمة ضجة وتشابك بين الهاملتين، انتصر فيها هاملت  
الخائب!!

هاملت المسالم!

هاملت الورع روحياً، جرد الكتب والقصاصد  
والارتهان إلى السكينة!! إذا قتلت كلوديوس وسفكت  
دمه وتربعت على العرش بنفسي، ماذا سيحصل؟  
أستقيم العالم على حياة بلا عنف، في عدالة أكيدة!  
لا أبداً لأن السلطة ندم أبدي، ووحش يفتح فمه  
بشهوة كبيرة للجاه والانبهار بالأضواء، والاستحواذ  
والتملك ثم تالياً تحويل الناس إلى خراف مطبوعة في  
ملكوت الملك! هذه هي أبجدية العالم الذي لا شأن  
لروحي به، أقول يا هوراثيو صديق روحي، بأنني  
صرت بلا رغبات، بلا شهوة، بلا مطالب، لم  
تبهرنني السلطة ولم أنخطف بشذوذها! ولا بكنوزها  
ولا باستثمارها!

كنت وحدي، وهكذا سأظل، لا خيول أميرية  
مطهزمة ولا أبواق تهلل لمقدمي! أنزع وبكل  
إخلاص ثوب السلطة، لكي أنفجر على المتسلطين  
بتهمك كبير، إن مروءة أبي وعدالته من جهة، وسفالة  
كلوديوس ومقصلته، من جهة أخرى، مرأتان لمنصة  
واحدة! ذاك مات وهذا آيل للموت!

## مشهد ثاني عشر

(هوراثيو / هاملت)

أين صيحاتك المتوثبة، أين جنونك، أين كلمات  
الحب ونصوص العدالة التي كنت تشدق بها، أين يا  
جحافل السماء، ايتها الأرض، ماذا بعد؟  
تماسك ايها القلب وانت يا عضلاتي لا تشيخي في  
طرفة عين!

لن انساك، ما دام للذكرى مكان في هذه الكرة  
المشوشة، ألم تكن هذه كلماتك هاه!

ألم تقل سأمحو كل تدوين سخيف أحرق حلم  
الكتب كلها، كل شيء، كل انطباع، لن يبقى في  
كتاب ذهني إلا أمرك! هاه! أليست هذه هي  
نصوصك الهادرة!

لقد أفرغت كل ما بجوفي في الصلاة! نعم بيست  
ويست من كل شيء! كلمت نفسي طويلاً وبصوت  
عال!

واجهتها بأعنف ما يكون الكلام على سجيته وطويته!  
ثمة هاملتان يعيشان في جسد واحد، الأول شرس

هوراثيو: (why are you so calm?)

more calm  
I am  
heavenly looks still  
addressing own body

this distracted globe...  
the quotes his words back at him  
wipe all past records  
and they end all alone  
says his promise... a va  
(presumes reader...  
stay pretty well...)

هاملت:

He is...  
Haml

أنا لا أستطيع أن أكون  
والتي أريد أن أكون

هنا هو...  
out of...  
9/1/16

هاملت...  
Hiz...  
about...  
Hiz...  
about...

will resource power and  
look on the power...  
equally... his...  
guiltless...  
Hiz...  
about...

describes why...  
56

## مشهد ثالث عشر

(بولونيوس / أوفيليا)

بولونيوس: عليك أن تذهبي إلى السوق مع الخادمت لك  
تشتري أقمشة الزفاف!

أوفيليا: الزفاف!

بولونيوس: بالضبط، زفافك على هاملت!

أوفيليا: لم أعد بقادرة على تحمله!  
قال لي إنه سينضم إلى مدرسة الرهبان!

بولونيوس: من قال لك هذا!

أوفيليا: البارحة رأيت يتضرع ويبكي!

بولونيوس: يتضرع، ويبكي، ويترهب!

مع هذا ستزوجينه وإلا لن يرضى عنا كلوديوس  
الملك!

أوفيليا: دفعت بولدك إلى الموت وتخطط لكي تبعني لأجل  
رضى الملك!

بولونيوس: أبيعك! إنه حبيك!

أوفيليا: كان حبي ذات يوم!

كلنا سنموت، حتى أوفيليا التي كنت أحبها يوماً  
جفت نبعها في روعي وماتت! صرت أحس بها كما  
لو كانت جسداً من جيس! فتاة محنطة تبحث عن  
ذكر يجرها إلى فراش النوم ليعبث بثديها القمريين!

مع هذا، سيجبروني على الزفاف، وسأفعله!

لكن لن أكون أكثر من دمية في فاترينة زجاجية  
ملونة!

هذا هو العالم! شهوة تموت على البلاط!

يخرج بهدوء شديد يبقى هوراثيو لوحده...  
ثم يتبعه...

will be a marriage in a  
window... says he  
wishes... Paul's mother

## مشهد رابع عشر

(حفارو القبور)

حفار قبور ١: (يعني) كَفَّنُوهُ، كَفَّنُوهُ، كان مهراً فكبّاً!

كَفَّنُوهُ كَفَّنُوهُ!

حفار قبور ٢: واحفروا لي في التراب حفرة فيها سلامي!

حفار قبور ١: أسألك سؤالاً صعباً، إذا اجبتني كما أريد سأدعوك على وليمة أرنب دانماركي!

حفار قبور ٢: إسأل!

حفار قبور ١: لم يبين جسراً، لم يكتب دستوراً، لم يشيّد سفينة، لم يشعل أنواراً، ويقولون عنه سيد البنائين!

ماذا بنى سيد البنائين في الدانمارك!

حفار قبور ٢: المقصلة! هاه هاه هاه!

حفار قبور ١: ربحت الأرنب يا عجل! ولكن لماذا المقصلة

حفار قبور ٢: لأن المقصلة تهدم ألفي رجل ولا تنهدم! (يضحكان)

حفار قبور ١: لم تغرق الدانمارك بفساد ولم تطحن كما الآن!

حفار قبور ٢: اقترب أوانك، ستطحنك المقصلة على زلات

لسانك!

بولونيوس: سيكون زواجك من هاملت أروع هدية لعودة لايرتس!

أوفيليا: هذا إذا عاد!

بولونيوس: نعم؟ هل سمعت شيئاً!

أوفيليا: أبدأ، لكن قلبي يقول لي ذلك!

بولونيوس: آخر تقارير الأخبار كانت جيدة!

يقولون إنه استعاد حياته وصحته، وهو يتمتع الآن بروح دعاية أدهشت الجميع!

مشهد خامس عشر  
(هاملت / غترود)

- غترود: مات لايرتس!  
هاملت: (صمت)  
غترود: كيف سنخبر أوفيليا!  
هاملت: (صمت)  
غترود: ستفقد صوابها إذا وصلها الخبر!  
هاملت: (صمت)  
غترود: هذا معناه أننا سنؤجل الزفاف!  
هاملت: (صمت)  
غترود: ثمة زفافان، زفاف لايرتس  
وزفافك!  
هاملت: (صمت)  
غترود: إنتقم كلوديوس من لايرتس!  
هاملت: (صمت)  
غترود: لماذا لا تحدثني!  
هاملت: (صمت)

- لن تجد من يبكي عليك في جنازتك!  
حفار قبور ١: أنت من سيبكي في جنازتي!  
حفار قبور ٢: لن أبكي في جنازتك  
حفار قبور ١: لماذا يا وغدا!  
حفار قبور ٢: لأنك ستكون في جنازتي!  
(يضحكان)

يدخل پولونيوس في هذه اللحظة، أيضاً  
هوراثيو!

أوفيليا: *poly prisoner*  
أسمعت صوت الخيول، صوت العربة وهي تحمل  
تابوتاً لم يكتب عليه اسم الميت!  
هوراثيو، لماذا لا تتكلم!  
أبي أسمع شيئاً!

پولونيوس: لا.. لا أحد يريد الحديث: عن الجنازة ولا عن  
إسم الميت! الملك طلب من خدمه أن يحملوا  
التابوت إلى الداخل! إلى القصر ويضعونه في إحدى  
الغرف!

غرتروود: أفقدت القدرة على الكلام!  
أم انه العجز؟!

هاملت: العجز!! بالضبط، صوت عربة قادم

غرتروود: ها قد وصلت الجثة!

هاملت: الجثة وصلت (برتابة)

غرتروود: هل سيأذن كلوديوس بتشيعه؟!

هاملت: لن يعني التشيع شيئاً من الأفضل لو بقيت الجثة في  
القصر إلى الأبد

غرتروود: نعم؟

هاملت: رائحة الموتى عطرة أكثر من رائحة الأحياء لأن  
الأحياء أصلاً فقدوا عطرتهم!!  
*The friends have lost their scent*

غرتروود: أنت تضع كل دمك في الثلجة!  
*Your blood has been in the bridge*

هاملت: لأنني بلا دم! (بضحك)

غرتروود: تعال معي ولنز!

هاملت: لا طاقة لي على رؤية الموتى!

تدخل أوفيليا!

أوفيليا: ثمة جنازة محمولة على عربة! مسرعة!

غرتروود: إستريحني! إجلسي!

أوفيليا: لمن تكون الجنازة!

هاملت، قل لي!

هاملت: (صمت)

غرتروود: سأخبرك، إجلسي!

## مشهد سادس عشر

(غترود/الملك كلوديوس)

غترود: إصطادني، إصطادني!

الملك: من اصطاد من؟!

غترود: جاموس بري اصطاد نحلة تائهة!

الملك: لماذا كسرت مرايا غرفة النوم!

غترود: لأنني لم أقف على النوم!

الملك: ما الذي يقلقك؟!

غترود: النوم نفسه! أردت أن أطعن النوم بخنجري، فهرب،

ركضت وراءه فغطس في الوحل!

إنني في وحل المنام!

الملك: كأنك تنظمين قصيدتك المريبة!

غترود: كلوديوس، تنحني عن السلطة أو نحني عنها! إنني

نفسك بعيداً من هذه البلاد، أو منها!

إنفني

الملك: كأنك تحاكين شفرة المقصلة!

غترود: هاه! إذا كنت تدبر حفلة لكي تذبحني، فافعلها

بسرعة لأن الحياة معك لها طعم ومذاق الجيفة!

أنت وسخ، تخليت عن كل ما اتفقنا عليه!

الملك: لم أتعهد لك إلا بشيء واحد!

هو أن تكوني مطمئنة، راضية دون أن تتدخلني في شؤون الحكم!

غترود: لم تعد البلاد بلاداً! مقصلة أطاحت بالبعيد والقريب!

العلماء وأهل الحكمة! النساء والرجال!

حولت الحياة إلى بركة دم كبيرة!

الملك: لم أفعل شيئاً سوى أنني أزحت الذين يتربصون بي!

غترود: أنا أكثر المتربصين بك الآن! لأنك تهينني يومياً،

تعزلني عن الدولة ببراعة!

حولتني إلى كرسي ميت، لا صوت، لا روح!

لا رغبة! ألم تحس بذلك!

الملك: لم يعد يعينني لا جسدك ولا ثرثرتك!

غترود: أتركني إذن أسوي رحيلي مع إيني!

الملك: أريد هاملت الرحيل مثلك؟!

غترود: سنرحل معاً!

الملك: هناك مؤامرة جديدة للإطاحة بي!

رجل آخر تحثينه على قتلي!

غترود: لا يوجد رجل آخر سوى هاملت!

الملك: للأسف لم يعد هاملت رجلاً!



ذات يوم كان يثير فضول الناس وخوفي بجنونه  
وشراسته! أما الآن فقد تحول إلى إسفنجة يبتلع  
الآلام بشهية كبيرة!

غرتروود: إذن ما هو الحل؟!

الملك: لا حل أبداً، سوى أن تعيدي النظر بتطرفك غير

المقنع، تربعنا على العرش سوية وسنبقى كذلك،  
أتيت إلى السلطة لكي أكون الرجل الأبدى! عندما  
يموت الكرسي يموت كلوديوس! وبما ان الكرسي  
باقٍ إذن كلوديوس باقٍ، لن يخيفني جزعك، ولا  
ملك مني، ولا حتى مؤامراتك الصغيرة التي تدل  
على <sup>nausea</sup> رعونتك ومزاجيتك، لم يكن اعتلاء العرش شيئاً  
مزاجياً يوماً!

لهذا كوني يقظة!

يدخل پولونيوس وقد أحس بالرعب!

پولونيوس: سيدي تجمهر عدد هائل من الناس حول التابوت،  
إنهم يتهايمسون بخوف كبير، يريدون أن يعرفوا اسم  
الجثة!

الملك: دع العربة بمكانها والجثة بمحلها!

أريد أن أدخل الرعب إلى قلوب الجميع!

غرتروود: يجب أن تعلن عن اسم الميت!

الملك: لا تتصرفي برعونة!

غرتروود: سأكشف للناس عن اسم الميت!

پولونيوس: ما اسم الميت سيدي!

الملك:

أخرج! وابعث لي بجنديين!

(بغير لهجته) لم الخوف والفرع؟!

غرتروود:

إنك تقتلهم واحداً بعد الآخر!

ولا أدري متى سيأتي دوري!

الملك:

أنت الملكة، حبيبتي الملكة!

غرتروود:

تكذب (تكي)

الملك:

أحبيتك وما زلت أحبك!

غرتروود:

تكذب!

الملك:

أتودين أن نقضي ثلاثة أيام في المصيف!

على مقربة من البحر، هناك سيكون المناخ رائعاً!  
إذهبي إلى غرفتيك، إستريح قليلاً ريثما نذهب  
للعشاء!

تخرج غرتروود!

يدخل الجنديان

الملك:

عليكما أن تنفذا ما أقوله لكما بسرعة البرق!

الجندي ١:

حاضر سيدي!

الجندي ٢:

نحن خدمك سيدي

الملك:

الليلة عليكما أن تذبحا هاملت! ومكافأتكما حاضرة!

سيكون في غرفته بعد الساعة الثانية عشرة!

أي بعد ثلاثين دقيقة من الآن!

إرتديا ملابس غير ملابسكما هذه!

ضعا الأفتعة على وجهيكما!

2 soldiers replace  
Pompey's  
evangelical

Laertes puts a  
manipulative

of his mess,  
self-explanatory

الجندي ١ : سأطعنه في رقبته!

الجندي ٢ : بل في الخاصرة

الملك : بسرعة!

يخرجان!

## مشهد سابع عشر

(هاملت، هوراثيو)

هوراثيو: عليك أن تحزم حقيبتك وترحل فوراً!

لست مطمئناً إلى هذه الحمى!

ان كلوديوس يثير الفزع والخوف بين الناس!

هاملت: لن أزحزح جسدي من هذه الغرفة!

أريد أن اكمل ما أنا بصدده!

هوراثيو: وهل ما أنت بصدده أعلى من حياتك!

هاملت: أنا في لحظة انعدام كلي للرؤيا!

لا وزن للعالم، العالم يبدو خفيفاً، أستطيع أن أضعه  
على راحة يدي ثم أسقطه في الغيب! ما زلت أخط  
على الورق مراثيات لشهوات مبكرة ماتت كلها!

هوراثيو: ألاحظت كم تبدو الشوارع فارغة، وموحلة، كأن

الناس ابتلعوا أنفسهم وناموا! لن ترى سوى الجنود!

إنما بلاد الجنود! علينا أن نهرب!

هاملت: إن أردت أن تنجو برأسك، الفرصة الآن مؤاتية،  
ارحل يا صديقي!

6 (17/11/2019)

غرتروود: إنني أعترف أمامك الآن!  
هاملت: لأقول لك إنني مذنب، وخطيئتي لا تغتفر!  
غرتروود: أمي، أفضل لي لو انك خرجت وتركتني!  
هاملت: أتطردني!  
غرتروود: لا،  
غرتروود: إذن!  
غرتروود: أريد أن أنام في هذا الحوض حيث يصير الماء خليلي ومؤنسي!  
غرتروود: مات لايرتس!  
هاملت: لا تكرري عليّ ما قلته قبل قليل!  
غرتروود: لا يهمني موت لايرتس!  
غرتروود: أنت ساقط، صرت ولدًا ساقطًا!  
هاملت: لم أكن أمك ولن أكون!  
هاملت: ما تقولينه هو عين العقل!  
غرتروود: فعلاً أنا ساقط لأنني تأخرت في ذبحك!  
غرتروود: أتريد أن تذبح أمك!  
هاملت: لم تكوني أمي يوماً، هذا ما نطقت به الآن!  
ضرب عنيف على الباب! تخرج غرتروود، يدخل الجنديان، يدعي هاملت إنه نائم، الجنديان يقتربان بهدوء!  
جندي ١: نائم؟  
جندي ٢: أظنه نائماً!

هوراثيو: وأتركك!  
هاملت: سابقى هنا، لكني أيضاً معك!  
أهديك هذا الكتاب الذي سيكون صديقك، ستشم رائحتي على كل ورقة!  
امض بسرعة!  
هوراثيو يقبل هاملت بعنف شديد! يبكي على صدره!  
يخرج هوراثيو، يبقى هاملت لوحده! صراخ الناس في الخارج يتصاعد، بينما يجر هاملت حوضاً كبيراً مملوءاً بالماء، يخلع كل ملابسه ويغطس في الماء، تدخل عليه غرتروود وشكلها صار مثل ساحرات شمطاوات! ما زال صراخ الناس قائماً!  
غرتروود: ألا تريد أن تضع حداً لهذه المهزلة الكبيرة!  
هاملت: عن أية مهزلة تتحدثين!  
غرتروود: ألا تسمع الصراخ المتصاعداً!  
هاملت: لا أكاد أسمع شيئاً يا أماه منذ توليت مهامك في هذه المملكة!  
منذ مات أبي مذبحاً، لست أريد أن استفزك، لأنني لا أريد أن أقحم نفسي في وساخاتكم! أنا السكوت نفسه!  
صرت السكوت بعينه، لا أريد أن انتقم من أحد ولست حزيناً على أحد! أرجوك لا تعزفي على ألمي معزوفات باهتة ومكرورة!

جندي ١: ذلك أفضل سننجز المهمة بسرعة!

جندي ٢: فضلت لو لم يكن نائماً، لأنني أود أن أتلذذ بطعنتي له! لقد حقدت عليه دائماً وها أن اللحظة مؤاتية لكي أغرز حقدتي فيه!

هاملت: ماذا تريدان مني أيها السيدان!

جندي ١: لا شيء سيدي، أردنا أن نطمئن على صحتك!

هاملت: صحتي بخير!

جندي ٢: أريد سيدي أن ينام!؟

هاملت: إنني نائم وغير نائم!

جندي ١: انسكب على جسد الأمير ماءً ساخناً

جندي ٢: أنفرك له جسده!!

هاملت: إذا كانت هذه اللعبة تسليكما يمكنكما أن تلعبوها!

جندي ١: (بتعري) ياله من ماء ساخن!

جندي ٢: (بتعري) كيف يحتمل جسد أمير الدانمارك هذه النار!

هاملت: (هاملت مثل بوذا) هيا، إبدء!

جندي ١: لحظة من فضلك يا سيدي، علينا أن نهيه أنفسنا!

هاملت: الأمر أكثر سهولة مما تتوقعان!

جندي ٢: لا يا سيدي، إذا أردنا أن ننقذ واجبنا فعلياً أن ننفذه بدقة!

هاملت: الليل في منتصفه! القمر على حافة الشباك وأوفيليا بعيدة! أرايتما شباك أوفيليا، تطريزات النور على حوافه!

جندي ١: (يطعنه)

جندي ٢: (يطعنه)

تزداد الطعنات بوحشية ثم يهربان!

يخرجان، تدخل أوفيليا، تحدث هاملت من بعيد!

أوفيليا: هاملت إنني أستنجد بك، لا تخذلني! لقد انهارت قواي، وعدني كلوديوس السافل بالعفو عن أخي!

تصور يعفو عنه ويقتله في آن واحد!

لقد ضحك عليّ! كيف سأنتقم منه! ما هي الطريقة للإطاحة بهذا البربري، هاملت، جثة لايرتس متروكة في الشارع وسط جمهرة كبيرة من الناس!

تقترب منه! فتراه ميتاً! بجنون كبير تخرج إلى القصر!

غرترود! لقد ذبحوا هاملت يا غرترود!

تدخل غرترود، ثم تركض صوب ابنها هاملت! يدخل الملك!

قتلت هاملت وذبحت لايرتس!

يتصاعد الصراخ!

الموسيقى أيضاً تتصاعد يتحول المكان إلى مكان ضبابي، يظهر في هذه اللحظة لايرتس عارياً تماماً ومصبوغاً بلون بنفسجي حاملاً سيفاً كبيراً، الملك يشهر سيفه! مباراة سيوف بتقطيع سينمائي بطيء، لايرتس يتقدم نحو الملك ليطيح به ثم يذبحه!

يتهاوى كلوديوس بينما يرمي لايرتس سيفه على الأرض! صمت طويل! كأننا في لوحة رسمها

## مشهد أخير (حفارو القبور)

حفار قبور ١: أنظر إلى هذه الجمجمة!

إنها لأشهر عازف كمان في الدانمارك!

حفار قبور ٢: (بتهمك) ترى إين كفاه اللتان كان يعزف بهما!

حفار قبور ١: أكلتهما دودة!

حفار قبور ٢: نفس الدودة التي ستأكل هاملت أمير الدانمارك!

حفار قبور ١: اليست جمجمة هاملت؟!

حفار قبور ٢: أين ذهب بريق عينيه!

انظر إلى جبهته العريضة!

وإلى لسانه! هذا هو لسان أمير الدانمارك!

يعثر على كتاب

حفار قبور ١: يا له من كتاب نفيس؟!

حفار قبور ٢: إقرأ لي مقطعاً من مقاطعه!

حفار قبور ١: إسمع (يضحك)

حفار قبور ٢: إقرأ يا جاهل!

حفار قبور ١: إسمع إسمع (يزداد ضحكاً)

رسام معروف بألوان ضبابية وبريشة ملعونة!  
لا يرتس يجلس على الكرسي كأنه جسد نحتي!

ما سيأتي هو الصمت...

صمت طويل

كل من أوفيليا وغرتروود يتقدمان بذهول كبير!  
يشربان كأساً من الشراب المسموم، يجلسان  
على الكرسي، تسقط الكؤوس من أيديهما على  
الأرض... صمت طويل أيضاً!

نهاية

لا يرتس:

The rest  
is silence

(but grandiose  
just last word)

## حصان اليليك

### الشخصيات

- سباهي (لا يظهر)
- خيون
- فطوم
- شنان
- دليلة
- المذيع
- ياخور
- الرماح
- الأمير
- ممثلون يلعبون ادوار الخيول

حفار قبور ٢: (ياخذ منه الكتاب ويقراً)

أي نذل أنا، أي عبد قروي!

أليس من العار عليّ. إن ذلك الممثل، اي ممثل في رواية الخيال، في حلم من الألم، يُكره روحه على تلبس وهمه فتحتدم ويشحب منه المحيا بأجمعه، الدموع في عينيه والهيّاج في قسماته وصوته يتهدج ويتكسر وكل وظيفة في جسمه تتلبس ذلك الوهم ذلك كله من أجل لا شيء!

أما أنا الحقيير البليد، من الوحل لحمتي وسُدائي أسترق النظر كالأبد الحالم غير مليء بحوافزي، غير قادر على النطق بشيء! أجبان أنا؟

أنا الذي السماء تحثني والجحيم أيضاً على الثأر أفضّ ما بقلبي كالمومسات الفاظاً؟

وأروم أشتم كالبعي! (صمت طويل)

حفار قبور ١: لقد مات هاملت ميتة شنيعة!

حفار قبور ٢: مشكلته كانت في لسانه!

يظل يتفلسف، انظر هذا هو لسانه!

حفار قبور ١: ضع لسانه بين طيات كتابه واقذفه إلى السماء!

فعلاً يقذف الحفار بالكتاب إلى السماء فتطير الأوراق عالياً.

ينتهي العرض

What a rogue + peasant  
It's satirical, aged,  
shows to in others  
funny to send out the  
audience humming  
metatheatrically  
self-critical  
The last line is  
a few lines

## المحتويات

5	إهداء
9	الإطاحة بهاملت
13	إنسوا هاملت
15	مشهد أول (الحفلة)
23	مشهد ثان (حفارات قبور)
25	مشهد ثالث (الجنائز)
27	مشهد رابع (حفارو القبور)
28	مشهد خامس (التتويج)
33	مشهد سادس (الشيخ)
37	مشهد سابع (الملك / الملكة)
41	مشهد ثامن (بولونيوس / أوفيليا)
43	مشهد تاسع (هاملت / أوفيليا)
47	مشهد عاشر (حفارو القبور)
49	مشهد حادي عشر (كلوديوس / أوفيليا)
56	مشهد ثاني عشر (هوراثيو / هاملت)
59	مشهد ثالث عشر (بولونيوس / وأوفيليا)
61	مشهد رابع عشر (حفارو القبور)
63	مشهد خامس عشر (هاملت / غرتروود)
66	مشهد سادس عشر (غرتروود/الملك كلوديوس)
71	مشهد سابع عشر (هاملت، هوراثيو)
77	مشهد أخير (حفارو القبور)
79	حصان الليلك
81	فصل أول
105	فصل ثان
114	فصل ثالث
120	فصل رابع